

خطورة التعايش بين الطاعة و المعصية ! | د.خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما. واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما ولا تجعل منا ولا بيننا شقيا ولا محروما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ونعوذ بك من قلب لا يخشع ونعوذ بك من عين لا تدمع - [00:00:05](#)

ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. اما بعد يا اخوة الاحبة مرحبا بكم في هذه الليلة. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم في اجواء السياسة والخلافات والخناقات اه نحتاج ان احنا الحقيقة نلتمس الهداية من المسجد - [00:00:25](#) والمسجد كما قال المصطفى صادق الرافعي آآ والمسجد يكون في الارض لكن السماء تكون فيه. فهو الوحي المسجد هو الوحي. وهو الذي يوحد المسلمين يوحد المسلمين في اتجاه القبلة ويوحد المسلمين في التلقي تلقي الوحي من الله سبحانه وتعالى يوحد المسلمين في - [00:00:45](#)

مبادئ فيما يصح وفيما لا يصح آآ الصواب والخطأ حقيقة امر نسبي اما انما تأتي آيات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لتكون هي الصواب المطلق حدد على اساسه انت ماشي صح وانا ماشي غلط. الحقيقة النهارده هتكلم عن موضوع آآ باعتبره يعني من المواضيع - [00:01:15](#)

الملائكة اه والتي كثيرا ما نقع فيها وهو ما يسمى بالتعايش بين المعصية والطاعة خطورة التعايش بين الطاعة والمعصية. كان زمان نقول ايه؟ مسلا واحدة مش محجبة فتلبس مسلا طرحة ومكياج فنقول ايه؟ ده كويس. خطوة كويسة في الطريق. قطعت نص - [00:01:45](#)

مشوار ونص المشوار الثاني ان شاء الله هيجي بعد كده فتوقف المكياج وتلبس تياب بقى مسلا متسعة ولا تصف ولا تشف ولا تكشف والحقيقة الموضوع لو كان كده على سبيل التدريج ممكن يبقى مقبول انما بعد شوية وجدنا انه - [00:02:15](#) ده الناس بتستمرئ ان هي تعمل الايه؟ تستمرئ ان آآ نص الحجاب ونص التدين ونص الصدق ونصف الامانة اصبح الاسلام حقيقة محصور بصورة كبيرة في المسجد وعادي قوي تلاقي واحد مسلا بيصلي في الجامع وكل حاجة بس مسلا ايه مرتشي. او بيصلي في الجامع وبيعمل عمرة - [00:02:35](#)

كل سنة ومسلا ايه نطلع عين الناس اللي شغالة عنده وواكل حقهم. او تلاقي واحد بيصلي بس عنده قصور الحقيقة في تطبيق الاسلام بصورة كاملة. آآ حتى اصبح دلوقتي ان احنا نقول ايه؟ الله. ده المتدين ده ده ملتحي وبيعمل كزا. او متدين وبيعمل كزا - [00:03:05](#)

وكان الاسلام خلاص اتحصر في بعض الافراد وحتى كنت بسمع امبارح في راديو مصر انه ايه انه بيقول يعني انه اسباب اللاحاد دلوقتي في مصر انه في ناس متدينين قدموا نمازج مشوهة عن التدين فراحوا قرفوا الناس من التدين - [00:03:35](#) فليس قالت لك ايه مش عايزين دين خالص. ايا كان الايه الزواهر دي الحقيقة فاه هنتكلم النهارده ليه التعايش ده موجود؟ ليه الانسان مش عايش مزبوط صح مية في المية. انا الحقيقة هقول ثلاث اربع حاجات مش هطول في الكلام يعني ايه ممكن نخلي الموضوع على مرتين عشان نصلي ان شاء الله في الاخر ركعتين - [00:03:55](#)

كده انما هقول اه في تلت اسباب رئيسية لهذه القصة. وانا الحقيقة وانا بتكلم على الحاجات دي بعض النمازج اللي فعلا في المجتمع وازاي النبي صلى الله عليه وسلم عالجها؟ اول سبب حقيقة - [00:04:25](#)

هو عدم معرفة او عدم فهم الاسلام فهما صحيحا. الاسلام هل هو الصلوات الخمسة الحج والزكاة و خلاص معنى الاسلام ايه؟ جاي منين؟ جاي منين معنى الاسلام؟ الاستسلم لاستسلام لامر الله سبحانه وتعالى. فين؟ في كل حاجة. وان صلاتي ونسكي ومحياي -

[00:04:45](#)

لله رب العالمين. كل حاجة الاسلام الحقيقة تكلم فيها. كما قال سلمان الفارسي علمكم علمنا ديننا كل شيء حتى القراءة. حتى اداة دخول الحمام. ندخل برجلىنا الشمال ونطلع برجلىنا اليمين ونستنجد ايدنا الشمال ونستنجد ازاى بالتفاصيل اللي يعلمك حتى تدخل

[00:05:15](#) - الحمام ده ازاى

واعلمك تدفع الزكاة ازاى من اقل شيء الى اكبر شيء. ولهذا قال الله تعالى في القرآن ادخلوا في السن كافة. يعني خذوا هذا الاسلام كله. مش بس كده. ده سيدنا ابو بكر الصديق اول حرب يعلنها على من زعموا انهم مسلمين كان بسبب ترك ايه - [00:05:45](#)

في الزكاة. هيجارب نسبة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. خاف قال له هتجارب ناس مسلمين عشان مش هيدفعوا الزكاة؟ قال والله لا لجارين ولاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. واعلن الحرب وآ - [00:06:15](#)

حتى يعني اشتد على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال يا عمر اجبهم في الجاهلية خوفوا في الاسلام؟ رجوت نصرتك واتيتني بخذلائك حارب واقسم قال والله لو منعوني عقال بغير كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم عليه - [00:06:35](#)

الغريب ان القرآن جاب مادة اشد العادات دي اشد العذاب دي جت في القرآن مرتين. مرتين. انه يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم

تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. دي اول واحدة - [00:06:55](#)

الثانية افتؤمنون بعمل كتابي؟ وتكفرون ببعض؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد

العذاب. او هنا دي جت في فرعون وجت في اللي هيؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض الكتاب. يأخذ جزء من الاسلام - [00:07:25](#)

جزء من الاسلام. احنا الحقيقة تأثرنا بايه؟ تأثرنا بايه القصة دي؟ تأثرنا بالعلمانية التي ظهرت في اوربا ان هم شايفين انه الايه ما

لقيصر لقيصر ومال الله النموذج المسيحي على الاسلام فاختلت المعادلة ووضعنا في الطريق - [00:07:55](#)

الحقيقة ان فهم الاسلام ده حقيقة هو اول مشكلة بتقابلنا الاسلام في الاخر في ايه؟ هتصلي وهتصوم وهتزكي وهتج وقفل على

كده. طيب هقول لكم بقى بعض المواقف اللي حصلت للنبي صلى الله عليه وسلم انه ازاى النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة -

[00:08:25](#)

في مواقف بقى عملية دخل مع الصحابة ووعظ الناس مش في الجامع. لأ نزل بقى في الاسواق وفي الطرق يسأل الناس ويعظهم

ويبلغهم الرسالة ويقوم اعوجاجهم دخل النبي صلى الله عليه وسلم السوق يوما. دخل السوق طبعا احنا آ - [00:08:55](#)

اسواق طبعا دلوقتي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم الاسواق بشكل عام جعلها شر الاماكن. قال شر الاماكن الاسواق احنا طبعا

الاسواق دي كل شوية بنقول ايه متعة التسوق. متعة التسوق. وهي شر الاماكن عند الله سبحانه وتعالى. طب ليه - [00:09:25](#)

الاماكن. عشان ايه؟ طبعا دلوقتي البنات والولاد والمصايب اللي بتحصل ده طبعا انما غير كده كان قبل كده ايه؟ ليه هي شر الاماكن؟

عشان تطفي في الميزان او الغش صحيح - [00:09:45](#)

وايه كمان؟ لا اللغو ما هو مش قوي يعني اذا شغلت طبعا ذكر الله سبحانه وتعالى اذا شر عن ذكر الله سبحانه وتعالى طبعا بس ممكن

انت ممكن المزاكرة تنهي عن ذكر الله ممكن الشغل ينهي عن ذكر الله. انما السوق لأ ما هو عدم ذكر الله انا بقول لله في اي -

[00:10:05](#)

حاجة انت ممكن تبقى انت في شغلك آآ او حتى مع مراتك او اهلك لأ انما هو طبعا احنا اجتهدنا وقلنا ممكن الاختلاط ممكن الغش

الكذب اماكن الشياطين. صحيح اماكن الشياطين تنشط فيها الشياطين - [00:10:25](#)

وعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق ووعظ الناس داخل الايه؟ داخل السوق. وهو اكنه ذهب الى ايه؟ شف النبي صلى

الله عليه وسلم اخبر قال انا البيعة يحضره - [00:10:45](#)

والشيطان. البيع ما حدش يبيع حاجة ويشترىها يحضر هذا البيع لمين؟ الائم والشيطان فشوبوا بيعكم بالصدقة. اوصى بهذا من؟ قال

يا معشر التجار ان البيع يشوبه الائم الشيطان فشوبوا بيعكم بالصدقة. يبقى البيع ده بيحضره مين؟ الشيطان. ما فيش فيها حاجة او تبيع حاجة؟ الشيطان - [00:11:05](#)

بيحبط. فبيعمل ايه الشيطان بقى في القصة دي؟ بيحضر يعمل ايه؟ تيجي انت مسلا كتاجر يقول لك ايه؟ طب والله العزيز واقف على عشرة جنيه. اقسم بالله العزيز وهو ايه الرجل اصلا جايك اتنين جنيه مسلا ولا النص جنيه ولا - [00:11:35](#)

ويحلف فدخل النبي صلى الله عليه وسلم للسوق ماذا قال للصحابة؟ اول ما دخل السوق قال يا معشر التجار الناس انتبهت ليه؟ فقال يا معشر التجار ثم قال يا معشر التجار - [00:11:55](#)

كله بقى ايه ساب اللي في ايده والفلس والبضايغ وبص للنبي صلى الله عليه وسلم. قال ان الجار هم الفجار من الاخر كده. ان التجار مين هنا تاجر؟ يادي النيشة. طيب. ان التجار - [00:12:15](#)

الفجار اه طبعا كل التجار ايه اترعبوا. ثم قال الا من اتقى الله وبر وصدق. يبقى لازم واحد يبقى اذا كان تاجر عشان يخرج من دائرة الفجور يبقى اللي بيدي ميعاد اللي بيدي شيك النهاردة واحد. شيك ويلتزم به. بيعتبر - [00:12:35](#)

اللي بيشتغل في التجارة النهاردة يقول لك ما تاخدش شيك من حد. ما تاخدش شيكات. شوفوا ليه الا من اتقى الله وبر وصدق. في حديث اخر ان يا معشر التجار ان التجار يحشرون يوم - [00:13:05](#)

قيامه فجارا فقال الصحابة يا رسول الله اليس الله قد احل البيع؟ قال بلى انهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون. صح واخذ بالك امتحانات بس بيحلف كذب وبيقول كلام وبيكدب طب وده - [00:13:25](#)

فيحشر فاجرا. في حديث في السلسلة الصحيحة الالباني قال فيه النبي الله عليه وسلم باع ديناه بدنياه. اي على مين؟ تخيلوا بقى. الرسول كده قال لواحد قال لواحد كده قال على واحد شافه باع دينه بدنياه - [00:13:55](#)

الراجل ده لرجل اقسم الا يبيع بثمان ثم باع به. واحد طب والله العزيز ما انا بايعها الا بميت جنيه. وباقة بخمسين. طب الكلام ده بيرسخ عند الصحابة او بيرسخ ان عندنا ايه؟ انه التقوى مش في الجامع ده التقوى مش في الجامع وكل الناس في الجامعة - [00:14:25](#)

وفي حداثر خمرة في الجامعة هو في حد هيشرب خمرة في الجامع ولا لا التقوى برة الجيران اما خلاص تدخل بقى في السوق والتجارة والشغل هنا بقى يختبر الايمان بحق. يبقى ده اول حاجة ده اول معنى - [00:14:55](#)

او اول سبب انه احنا انه الناس مش فاهمة الاسلام فهم كامل وشامل. الناس حاصرة الاسلام داخل الجامع السبب الثاني الحقيقة هو عدم القيام بالعبادة على وجهها المطلوب العبادة النهاردة الصلاة النهاردة او الصيام او الزكاة - [00:15:15](#)

وبما في سورة الحج اخبرنا باية قال فيها عن الانفاق. قال لن ينال الله لحومها ولا دماؤها التقوى منكم. هو ربنا النهاردة هيستفيد ايه ربنا سبحانه وتعالى اما تطلع انت تلتमित الف جنيه ولا مليون جنيه - [00:15:45](#)

الله لا تنفعه طاعتنا ولا تضره معصيتنا. امال ايه؟ امال ايه؟ امال بندفع ليه؟ بنصوم ليه بنتعب ليه؟ بنتعب ليه؟ عشان نصل الى ايه؟ التقوى. التقوى اللي هي ايه؟ التقوى اللي هي ايه - [00:16:15](#)

حفظك اللي هينام هيتسأل. التقوى اللي هي ايه؟ يعني ايه التقوى اه لا يجداك الله حيث نهاك ولا يفتقرك حيث امرك. اما يأمرك بحاجة تبقى انت موجود في الجامع. هنا لو انت طالبك في الصلاة - [00:16:35](#)

واما يكون قال لك ما تروحش المكان الفلاني ما تروحش. صحيح. واساسها من الداخل. ان انت حتى لو انت لوحداك. التقوى دي تتقي الله سبحانه وتعالى حيثما كنت. كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى الهدف من - [00:16:55](#)

ان تصل في النهاية الى الطاعة الذاتية. انت اما تترمي في امريكا لوحداك وكل الناس اللي حواليك تعبد ربنا سبحانه وتعالى وتتقي المحارم. اما تتحط في مكة تعبد ربنا مرة وتلتقي المحارم. تصل الى ان انت في - [00:17:15](#)

حالتين امتي الدافع الذاتي جواك اللي حواليك معك او ضدك. مع ربنا سبحانه وتعالى ولا في معصية الله يعملون؟ انت في الحالتين مع ربنا. يبقى هدفه هدف العبادة. عشان كده تيجي في الصلاة مسلا. يقول لك ايه؟ ان الصلاة تنهى عن - [00:17:35](#)

شيء منكر. اما يجي واحد يصلي يبقى لازم يعرف انه عشان صلاة مقبل بعد ما يخرج من الصلاة بيعمل ايه برة المسجد الناس بتطلع من الصلاة يقول لك ما تولع سيجارة يا ابني. تولع سيجارة! تعايش التعايش في القميص - [00:17:55](#)

السيء من الطاعة والمعصية. لسة خارج من الجامع. فيه ناس على باب الجامع تلاقي مسلا ماسكة السيجارة. على سور الجامع ماسكة السيجارة. احنا كنا بنصلي في الرواس واحد آخ بيقول لي رايح اصلي لقيت واحد عامل لي حطة حشيش في العربية. حشيش - [00:18:15](#)

باباه بعد فقال له طب انت طب عيب عليك انا داخل اصلي تراويح في الجامع. طب آآ يعني شوفوا الخطورة الشبهة ان الناس مش فاهمة يبقى العبادة مقصد الصلاة انها تنهى عن الفحشاء والمنكر. اذا لم تنهى عن الفاحشة والمنكر - [00:18:35](#)

يبقى انت لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. انت تعبت نفسك في القيام والركوع وربما لعنت نفسك داخل الصلاة شوفوا ان ربنا سبحانه وتعالى في القرآن يقول لنا فنجعل لعنة الله على الكاذبين. الكلام ده في القرآن ويدخل ويقعد مع يكذب - [00:18:55](#)

او فدنوا بحرب من الله ورسوله في حكم اكل الربا ويروح ياخذ قرض ياخذ فايدة عشرة في المية وهو لسه لقي النفس ويقرأ اية الربا ده ايه ده؟ ما هو ده انا فاهم ايه في الصلاة ده؟ ده انا ده احنا بنقرأ القرآن بالعربي - [00:19:15](#)

اومال اللي بيقرأ فرامل مش فاهمه! اومال اجنبي الهندي ولا الانجليزي اللي بيقرأ قرآن مش فاهمه ده يعمل ايه! ده بلغتنا. القرآن ينزل بلغتنا. وانه لذكر لك ولقومك. فسوف تسألون. طب ليه ربنا بيقول لنا - [00:19:35](#)

سورة الزخرف ذكر لك ولقومك. وسوف تسألون بعض المفسرين هيقولوا ايه سيسأل العرب مرتين مرة لانها الرسالة نزلت للعالم باسره ومرة لانها نزلت بالسنتهم وهذا اقوى من الحجة عليهم. انت خلاص الحجة قامت عليك. لازم تقرا القرآن انت فاهم القرآن بيقول ايه. انت فاهم الناس - [00:19:55](#)

المسلمين اللي برة الاجانب اما بيقروا سورة القرآن الناس تقعد تعيط وهي مش فاهمة. يعني بيعيطوا من القرآن؟ طيب. يبقى ده هدف الصلاة الزكاة هدفها ايه؟ خذ من اموالهم صدقة تطهره - [00:20:25](#)

زكهم بها. اذا لم تصل بك دفع الزكاة والصدقة الى ان تظهر نفسك من الكبر. طهر نفسك من الترفع على غيرك. طهر نفسك. يبقى انت لم تقم بهذه الزكاة. عشان كده جا له جا له قالوا في الايه - [00:20:45](#)

في الانفاق قالوا من انفق فمن كان كمن بخل فظن. يعني واحد طلع ايه مهما طلع فلوس تصدق على الراجل اللي عنده مسلا اي حد حواليه بمعنى كده ايه تاني يوم قال له ايه؟ قعد يقول له يا ابني ده انت لحم اكتافك من خيري - [00:21:05](#)

كل صدقة تضيع. كل السواب بتاعها يترمي في الزباله. كله نفس اكنه ما عملش حاجة. اكنه ما عملش حاجة. يعني ده غلبان. ضيع فلوسه فشوش ما خدش ثواب. لا تبطلوا صدقاتكم بالايه؟ بالمن والاذي. لان هو اما يمن على الانسان - [00:21:25](#)

المنجة ده هو اعلى درجات الكبر. لم يؤدي غرض الصدقة اللي هي تطهر النفس. من من الكبر الصوم هدفه ايه؟ لعلكم تتقون. قاعد لوحك في رمضان مائة مشبرة والباب مقفول عليك وعطشان وما تجرؤش تشهد تشرب بق مائة. مين اللي - [00:21:55](#)

هو ربنا سبحانه وتعالى دي تربية على ايه؟ ان انت تخشى الله سبحانه وتعالى وتراقب الله سبحانه وتعالى في السر والعلن. قدام الناس زي من وراهم الناس معك زي الناس مش معك. حتى في الصلاة دلوقتي كنت بقرأ حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ بايه - [00:22:25](#)

بيقول ايه في الحديث في الصلاة مش احنا كلنا مسلا متين واحد بيصلوا في الجامع. لا يزل الله مقبلا في موضوع الصلاة. على العبد ما لم يلتفت. انت قاعد في الصلاة صل - [00:22:45](#)

الله يقبل عليك برحمته وفضله ما لم يلتفت. يلتفت يعني يعمل ايه بص يمين او شمال او يلتفت قلبه سرحان فكر في كل حاجة مرة الصلاة. انتم عارفين الشيطان ما ببجي لناش الا ايه - [00:23:05](#)

الا جوة الصلاة يفكر بالتايهة. التايهة ما بتجيش غير في الصلاة. قال فاذا صرف وجهه انصرف الله عنه. طب مين اللي هيشوفها دي؟ مين ما هو كل واحد بيصلي لوحده. احنا في صف واحد فيه مية - [00:23:25](#)

نفر كل واحد بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. ربنا هو الذي يرى. هل ده انصرف قلبه او انصرف وجهه ومن ينصرف. عشان كده عايز اقول ايه؟ انه سبب التعايش بين المعصية والطاعة - [00:23:45](#)

بقصد العبادة بقصد العبادة مش ان انت في ركعات والسجدة لا هدف مقصد العبادة ان تصل الى التقوى ان تطهر قلبك وتزكيه هذا هو ان تنهاك عن الفحشاء والمنكر. عشان كده الحديث حياة حديث رائع. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - [00:24:05](#)

وجعلته بينكم محرما. الحديث ده رواه ابو مسلم الخولاني عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم ويسمى في في علم الحديث الحديث المسلسل بالجثو على الركب - [00:24:35](#)

ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما جه قال الحديس ده جفا على ركبتيه يعني قعد على على ركبتيه حذف اليد الحديث. قال ان الله تعالى يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على الارض. جفا على ركبتيه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:55](#)

ابو مسلم الخولاني اللي هو التابعي الذي روى الحديث دفع لركبتيه كما جفا ابو هريرة كما دفى النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث ده حديث طويل. بس اخر الحديث بسبب مهمة جدا. طبعاً الحديث - [00:25:25](#)

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل ما زاد ذلك في ملكي شيئا. لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من وجود شيء. بس اخر حاجة بقى في الحديث قال ايه؟ قال يا عبادي - [00:25:45](#)

انما هي اعمالكم. احصوها لكم. ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. الاعمال اللي احنا عملها دي ربنا يحصيها لنا ثم يوفي كل واحد منا جزاءه. مش في الصلاة - [00:26:05](#)

في الصلاة ومرة الصلاة في السر وفي العلن وفي الشغل وفي البيت وفي الشارع وفي النادي وفي البرلمان وفي مجلس الشعب في كل حنة كل هذا هذه الاعمال ستحصى يحصيها الله سبحانه وتعالى ثم يوفي العباد بها - [00:26:35](#)

تالت سبب في في قصة الانفصام في الشخصية ده والمعاشية بين الطاعة وبين المعصية هي عدم استشعار مراقبة الله للعبد. احنا قلنا اول سبب عدم فهم الاسلام. ثاني تاني سبب عدم تحقيق مقصد العبادة - [00:26:55](#)

تالت سبب عدم استشعار مراقبة الله للعبد. احنا في الجامع ممكن نحس ان ربنا سبحانه وتعالى موجود. انما في التجارة مش قوي. في السوق مش قوي. في الشغل مش قوي. في البيت مش قوي. طب - [00:27:15](#)

عند الكعبة لأ يعني نروح نعمل عمرة مسلا لأ ما هو الموضوع واضح او في الجامع بردك انما هو واضح طيب بماذا امرنا الله تعالى في موضوع القردة؟ النبي صلى الله عليه وسلم حديث - [00:27:35](#)

عن سعيد ابن يزيد ابن الازور. اوصيك اوصي النبي صلى الله عليه وسلم اوصيك ان تستحي من الله تعالى كما تستحي من الرجل الصالح منه قومك. تعال انت النهاردة مسلا انا النهاردة جيت رحت بت عندك في البيت. وانا بقى الشيخ بقى اللي بيدي درس في الجامع وانت بقى ايه - [00:27:55](#)

دخلت عندك في البيت لقيت انت ايه حاطط صور منيلة في الاوضة وانا عليك هتعمل انت ايه؟ الكسوف بقى طب لأ حضرتك ادخل الاوضة اللي جنبنا لأ ادخل الحمام الاول بس عشان ايه - [00:28:25](#)

فطهر المنطقة هنطهر المنطقة حضرتك. حضرتك الحمام خلاص بماذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم انت مكسوف من مين؟ مكسوف من واحد من واحد صالح طب انت الاولى تستحي من مين؟ تستحي من الله سبحانه وتعالى - [00:28:45](#)

في القرآن بيقول لنا الم يعلم بان الله يرى ما اعرفش ولا ايه وفيه حد ما يعرفش ان ربنا يراه ويسمعه يعلم ويبصر دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة - [00:29:05](#)

والماء وما تسقط من ورقة الى انت لو جالك هاجس تعمل معصية هاجس فكرة ربنا عارفها عارفها ومسجلها عليك. عشان كده حتى بيقولوا انه ان الملايكة تسجل علينا والارض تشهد علينا وانه الكلام ده - [00:29:25](#)

كله لاقامة الحجة. انما ايه فايده البلد يكتبوا يكتبوا حاجة علينا. طب ما ربنا كاتب كل حاجة. ما ربنا عالم بكل شيء الله لا يحتاج تعالى الله سبحانه وتعالى عن ذلك الى ملك يحصي ويكتب حسناتك وسيئاتك حتى يحاسبك. هو يعلم - [00:29:45](#)

يعلم كل شيء. بس ده من باب اقامة الحب. في القرآن سورة غافر يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. كل حاجة ربنا حتى التفاتة العين بتاعتك. النهاردة ماشيين في السوق ميت واحد ماشيين في السوق. كم واحد مضى بنظرة محرمة؟ كم واحد نظر هذه النظرة؟
اختلس - 00:30:05

نظرة دون ان يعلم به الناس. عشان كده حتى في تفسير الاية قالوا ايه؟ قالوا الرجل تمر به المرأة فيري الناس انه يغض وعلم الله انه يود النظر الى عورتها. يعني ايه؟ يعني اختلاصة كده - 00:30:35

خطفة ما الذي يرى هذا ويعلم هذا؟ الله وحده الله وحده هو الذي يعلم بل يعلم ما فوق ذلك يعلم ما تخفي الصدور يعلم نية العبد يعلم مقصده. النهاردة اللي آآ - 00:30:55

اللي قاعد يقول لك فلان ده نيته كذا وفلان نيته كذا مين اللي يعرف نية الناس اصلا؟ مين اللي يعرف نيته؟ تروح تعمل مسلا عمرو يقول لك فلان ده نيته نيته - 00:31:15

لقيته بيضا انت عندك عندك نية نية بيتز بتقيس بها النوايا من الذي يطلع على النوايا؟ الى الله سبحانه وتعالى شنو كذا؟ الانسان يستشعر ان الله مطلع عليه في كل وقت. اذا هو حس بكده هيبقى ايه؟ اه - 00:31:25

هيبقى بقى خايف ان ربنا يراه في موضع يغضب عليه. عشان كده ابن عباس كان يقول يا ابن ادم خوفك من اطلاع الناس عليك. وانت تفعل الذنب اشد عند الله من وقوع الذنب. اضطراب - 00:31:45

او قلبك اذا اذا انفتح الباب عليك وانت تفعل الذنب اشد عند الله من الذنب. انت خايف ان الناس تشوفك وانت بتعمل الزنب دي مصيبة دي مصيبة ان انت خايف من ناس اكتر من خوفك من الله سبحانه وتعالى - 00:32:15

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. يستخفون من الناس ولا يستغفرون من الله. فاذا احنا استشعرنا هذه المراقبة اذا استشعرنا انه ان ربنا سبحانه وتعالى يطلع علينا في كل الاحوال مش ممكن يبقى عندنا انفصام في الشخصية - 00:32:35

طيب ولهذا حضر النبي صلى الله عليه وسلم من ايه؟ حذر النبي صلى الله عليه وسلم لاعلمن اقواما من امتي يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة فيجعلهم هباء منثورا. اما انهم اخوانكم ومن جلدتكم وبأخذون من الليل كما تأخذون. بصلوا حتى قيام الليل - 00:32:55

ولكنهم قوم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. الناس دي ممكن ربنا ينسف حسناتها وده بحب دايم اقله ان احنا مش عايزين قوي ان احنا نخاف خوفا يقعدنا عن العمل ولا بردك نرجو ربنا رجاء - 00:33:25

يقعدنا عن العمل. احنا المفروض نخاف ونرجوه. هذا من من احاديث الترهيب. انه حسناتنا ممكن تطير اذا وقعنا في معاصي الخلوات. طب والخلوة دي نعمل فيها ايه؟ كتير قوي الشباب بيبعتوا لي يقول لك يا دكتور خالد احنا بنقع في موضوع المواقع الاباحية - 00:33:45

او بنطلع بنقع في موضوع المعاصي في الخلوة. خلينا نقول ايه؟ اللي يقع في هذا الامر يعمل ايه؟ لازم يعمل ثلاث حاجات. اول حاجة الحقيقة انه لازم يشغل وقته وقلبه. ما هو النهارده الفاضي يعمل قاضي - 00:34:05

النهاردة الشاب النظري اللي ما عندوش حاجة فاضي لا شاييل هم حاجة ووقته فاضي ده فأسهل حاجة شهود الخلو. يبجي لنفسه بايه؟ ما تمشيش غير وقته. بايه؟ باي حاجة كويسة - 00:34:25

بجنب عمل خيري بالمزاكرة بشغل. لازم لانه الفراغ مدمر الفراغ هنا مش معناه الفراغ بس الوقتي. لا لازم نشيل هم حاجة. نشيل هم حاجة. بيبقى عنده هدف في حياته بيعمل - 00:34:45

عايزة قصة عشرين كيلو في شهرين مش مشكلة. بس يحط حاجة بيعملها. عايز يكتسب مهارة معينة. عايز يدرس مسلا لغة عايز ايه ياخذ كورسات معينة دي اول حاجة. الامر الثاني الحقيقة دايم اوصي به انه الخلوة لا يقوى عليها الا الاقوياء - 00:35:05

ما يقعدش لوحده. ما هو لو قعد لوحده وعنده وسائل المعصية هيوقع فيها. فيقلل اوقات اقعه لوحده. كان حتى في آآ برة الحقيقة في امريكا كان كان حتى تخيل امريكا امريكا اللي هي صناعة - 00:35:25

الافلام الاباحية والقصص اما بيحجوا يربوا العيال هناك بيعملوا ايه؟ بيحطوا الكمبيوترز بيحطوها فين؟ في الصلاة في السورة ليه؟
عشان الاولاد وهم اما ما يقعدش وهو قاعد لوحده في الواضة ويقعد بقى يدخل على اي موقع هو عايزه لأ ده الدنيا ايه - [00:35:45](#)
مشاعر دي نقطة مهمة انه الانسان الذي يخاف ان يقع في معصية الخلوة عليه ان يقلل وقت الخلوة ده ما يقعدش الوقت ده يقللوا
الى اقصى ما يستطيع. الامر الثالث الحقيقة وهو انه لابد له من - [00:36:05](#)

صحبة توقظه اذا وقع. لانه لو وقع ما فيش حد حواليه خلاص يقول لك خلاص ما هو ما فيش امل. كل ما حاول اعمل ما اعطي لأ
الموضوع يحتاج الى مجاهدة والى ان يقع الانسان مرة ثم يستدرك - [00:36:25](#)
فهذا من احاديث الترهيب. اخر حاجة عايز اقولها الحقيقة انه آآ احنا عايزين نستشعر موضوع ميزان الحسنات والسيئات بمعدل
يومي. يعني انا عايز استشعر ان انا النهاردة العداد ده شغال من اول ما صحيت الصبح الى انا. يحصي علي الحسنات والسيئات -
[00:36:45](#)

ده اول ما يساعدني على ان انا اعرض هل انا اليوم فائز ام خاسر بالله من صلاة الفجر الى ذهابه للشغل الى رجوع البيت تعاملني مع
والدي ووالدي او مع ولادي مراتي لحد ما انا بالليل. وبالتالي الواحد يوميا بيدخل معركة - [00:37:25](#)
معركة يومية اما ان يرفع الشيطان رايته فوق رأس العبد اذا انتصر عليه واما ان يرفع الملك رايته. الحديث الصحيح عن النبي صلى
الله عليه وسلم ما من خارج من بيته الا وبابه رايتان. راية بيد ملك وراية بيد الشيطان - [00:37:55](#)
فاذا خرج لطاعة الله ورايح درس زي كده لم يزل تحت راية الماك حتى يرجع. يقعد الملك فوق دماغه يرفع هذه الراية حتى يرجع
الى بيته. واذا خرج لمعصية الله لم يزل تحت راية الشيطان - [00:38:25](#)

حتى يرجع. احنا الحقيقة حتى وضوع الرايات ده في الحديث يوحي لك ان انت قاعد داخل معركة. الراية دي ترفع في القتال فانت
لازم تستشعر الامر ده كل يوم. كل يوم في معركة انت. بتنام بالليل بقى تحس ان انت من المنتصر؟ اذا وجدت - [00:38:45](#)
اه من رشد خيرا فليحمد الله. اذا انت الحمد لله لقيت نفسك عملت طاعة ربنا امرك بها تفرح وتنسبط وتشجع نفسك ومن وجد غير
ذلك فلا يلومن الا نفسه يعني يعمل ايه؟ يعني يراجع نفسه وبيعاتبها ويحاسبها - [00:39:05](#)
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم - [00:39:25](#)